

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 968 البكري أبو بكر ولد بنواحي أبيورد وتفقه بمر وخالط الفقهاء وكتب الحديث الكثير وقراه وكان ينتسب في التلمذ إلى والدي رحمه الله وخرج إلى ما وراء النهر ودخل فرغانة وأقام بأوش مدة مديدة ونفق سوقه عندهم في الوعظ والتذكير ثم رجع إلى مرو وخرج منها إلى البلاد ولقي القبول التام فيها من العوام وكان يكذب في كلام المحاورة كذبا فاحشا ثم ولد له ولد علمه التذكير وحفظ المجالس وخرج إلى مازندران ومنها إلى العراق وورد بغداد وسمعت أنه خرج إلى الشام ووعظ هو وابنه بدمشق وحصل لهما مبلغ من المال وانصرف إلى بغداد .

وكان سمع بمر ووالدي الإمام رحمه الله وأبا إبراهيم إسماعيل بن عبد الوهاب الناقي وأبا منصور محمد بن علي بن محمد الكراعي وغيرهم لقيته بمر ووطني أني سمعت بقراءته على أبي طاهر السخي شيئا ثم لقيته بالري منصرفي من العراق وهو متوجه إليه وكتبت عنه حديثا واحدا لا غيره .

قال السمعاني ورأيت في كتاب القند في معرفة علماء سمرقند لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي نسب أخي بكر هذا ولا أشك أن النسفي كتبه من قول أخيه ولا يعتمد على قوله وذكر النسب هاهنا وما ذكره عمر في حقهما .

قال ذكر السيد العالم محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب المروزي قال دخل سمرقند مع أخيه السيد العالم